

تفسير البيضاوي

87 - { ولقد آتيناك سبعا } سبع آيات وهي الفاتحة وقيل سبع سور وهي الطوال وسابعتها الأنفال والتوبة فإنهما في حكم سورة ولذلك لم يفصل بينهما بالتسمية وقيل التوبة وقيل يونس أو الحواميم السبع قيل سبع صحائف وهي الأسباع { من المثاني } بيان للسبع والمثاني من التثنية أو الثناء فإن كل ذلك مثنى تكرر قرأته أو ألفاظه أو قصصه ومواعظه أو مثنى عليه بالبلاغة والإعجاز أو مثنى على الله بما هو أهله من صفاته العظمى وأسماءه كالحسنى ويجوز أن يراد بـ { المثاني } القرآن أو كتب الله كلها فتكون { من } للتبعيض { والقرآن العظيم } إن أريد بالسبع الآيات أو السور فمن عطف الكل على البعض أو العام على الخاص وإن أريد به الأسباع فمن عطف أحد الوصفين على الآخر